بن عبد الغني بن ابي بكر ابن نقطة بضم النون وسكون القاف وبعدها طاء
مهملة فهاء اسم جارية ربت ام ابيه كلا من انصف علم ان المحدثين
بعد الخطيب وتصانيفه عيال على كتبه وعيال الرجل من يتكفل هو بهم
ثم جاء بعض من تأخر عن الخطيب فاخذ من هذا العلم بنصيب الباء زائدة
فجمع القاضي عياض صاحب الشفا كتابا لطيفا موجزا ظريفا سماه الالماع
من لمع البرق اضاء وابو حفص الميانجي بميم فتحتية فالف فنون
مفتوحات فجيم بلد من اذربيجان كذا في اللباب لابن الاثير جزءا
اي رسالة سماه ما لا يسع المحدث جهله برفع الاول اي لا يطيقه او
نصبه اي لا ينبغي له وامثال ذلك اي التصانيف الكثيرة ما ذكر وامثال
ذلك من التصانيف التي اشتهرت وبسطت ليتوفر علمها ويكثر فوائدها
والتي اختصرت ففيه حذف الموصول كقول حسان فمن يهجو رسول الله
منكم ويمدحه وينصره سواء لتتيسر فهمها اي الفهم المتين الذي
لا يزول سريعا ولا كذلك المبسوط فانه اذا وصل فيه الى الاخر قد يغفل
عن الاول الى ان جاء الحافظ اي استمر ما ذكر من اختلاف التصانيف بحسب
اختلاف الدواعي الى مجيء ابن الصلاح وتاليفه واما بعده فقد عكف
الناس على كتابه والحافظ هو من روى ما يصل اليه ووعى ما يحتاج
اليه كذا قال العلامة ابن الجزري الفقيه المفتي تقي الدين ابو عمرو عثمان
بن الصلاح وهو لقب لابيه واسمه عبد الرحمن الشهرزوري بفتح الشين
وسكون الهاء وفتح الراء وضم الزاء بلدة بين الموصل وهمدان بناها
زور بن الضحاك فقيل شهر زور اي مدينة زور نزيل دمشق بكسر
ففتح فسكون مدينة عظيمة بارض الشام المشهورة الان بالشام وفي
نسخة قاضي دمشق وكان قاضيها ايضا فجمع ابن الصلاح لما ولي تدريس
الحديث بالمدرسة الاشرفية التي بناها الملك الاشرف بن العادل وفوض
تدريسها الى ابن الصلاح ثم درس فيها النووي ايضا كتابه المشهور بمقدمة
ابن الصلاح فهذب فنونه واملاه وفي نسخة صحيحة فاملاه شيئا

بعد

كتاب الالماع الى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع وقوله

تعريف الحافظ

بعد شيء ان حمل البعدية على العرفية التي تفيد المهلة يتضح تفريع
قوله فلهذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المتناسب لان التعطل يوجب
فوات ما تحصل وان اريد بها المطلقة يكون صحة التفريع مبنيا على جعل
التنوين في الشيء للتكثير والتعميم اي املي شيئا ما بعد شيء من غير
مراعاة للمناسبة واعتنى ابن الصلاح بتصانيف الخطيب المتفرقة
فجمع شتات مقاصدها مصدر بمعنى اذا تفرق من اضافة الصفة
الى الموصوف اي المقاصد المشتتة وضم اليها اي الى تلك المقاصد
من غيرها اي من غير تصانيف الخطيب نخب كزمر جمع نخبة وهي المختار
فوائدها اي فوائد الغير وتانيث الضمير باعتبار كون الغير عبارة
عن التصانيف الاخر او لاكتساب التانيث من المضاف اليه فاجتمع
في كتابه اي كتاب ابن الصلاح ما تفرق في غيره من الكتب الاخر فلهذا
عكف الناس عليه اي لزموه على جهة التعظيم له وساروا بسيره في جمع
المقاصد دون الترتيب فانه قد اخل به فلا يحصى كم ناظم له اي لما في
كتاب ابن الصلاح كالحافظ زين الدين العراقي في الفيته ومختصر كالنووي
فقد اختصره مرتين وسمى احدهما بالارشاد والثاني بالتقريب ومستدرك
عليه بان اضاف اليه ما تركه ومن المستدرك الشيخ مغلطاي في كتاب سماه
اصلاح ابن الصلاح ومقتصر اي تارك منه بعض مقاصده ومعارض له و
هو من يرد بعض ما فيه ومنتصر وهو من يلتمس عنه جوابا في الذي بعض
الاخوان ان الخص وتلخيص الشيء بيانه بلفظ موجز له وفي نسخة لهم المهم
اسم فاعل من اهمه كذا اذا اصارهم وعنايته من ذلك مما ذكر في التصانيف
وفي كتاب ابن الصلاح فلخصته اي المهم في اوراق لطيفة اي صغيرة الحجم
وفيه ترغيب فيها لسهولة حفظها وخفة مؤنة طلبها سميتها نخبة الفكر
بكسر ففتح اي خيار ما يحصل من اجالة الفكرة وهي حركة النفس الى المعقولات
او الى المبادي والمقدمات في مصطلح اهل الاثر وهو عند الجمهور المروي
مطلقا على ترتيب ابتكرته اي اخترعته ولم اسبق الى مثله يقال ابتكر الشيء

Copyright © King Saud University